

السيرة النبوية د12 | الفترة المدنية: يوم بدر ج2 | د. راغب

السرجاني

راغب السرجاني

دي مشكلة لو حصلت في امة مش ممكن ابدأ ابدأ يحصل معها نص. وخليكم فاكرين الكلام ده كويس راجعوا معي سيرة زعماء الامة

اللي حصل في زمانهم نصر وتمكين وعزة - 00:00:01

هتلاقي اختلاط كامل مع الشعب. صلاح الدين الايوبي قطز عبدالرحمن الناصر موسى ابن نصير يوسف ابن تاشفين وغيره وغيره راجعوا يا اخواني ويا اخواتي تاريخ الامة الحاجات دي واضحة زي الشمس وعلى النقيض تماما. كل لحظات الانهيار والتردي في حال

الامة بتكون مصحوبة بعزلة الحاكم عن الشعب - 00:00:15

شف الحديس الذي رواه الترمذي وابو داود عن ابي مريم الازدي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولاه

الله عز وجل شيئا من امر المسلمين فاحتجب دون حاجتهم وخلتهم - 00:00:38

هي الحاجة الشديدة فاحتجب دون حاجتهم وفقرهم احتجب الله عنه دون حاجته وخلته وفقره وتعالوا نرجع ثاني لبد

الجيشين دلوقتي قدام بعض خلاص ساعة الصفر قام رجل من المشركين - 00:00:56

اسمه الاسود بن عبدالاسد المخزومي. واقسم ان يشرب من حوض المسلمين. او ليموتن دونه شوف قد ايه ممكن يكون الضلال كفاح

وتضحية واستعداد للموت من اجل قضية فاسدة افمن زين له سوء عمله - 00:01:17

فراه حسنا وقام فعلا الرجل ليبر بقاسمه لكن قابلوا مين؟ قابله الاسد حمزة ابن عبد المطلب رضي الله عنه وضربه ضربة قطعت ساقه.

ومع ذلك سبحان الله الرجل كان مصر على الوفاء بقسمه. قعد يزحف على الارض. يزحف على الارض عشان يوصل لماء بدر -

00:01:36

لكن حمزة ادركه وقتله قبل ان يصل الى مراده كانت ديت نقطة بداية مهمة جدا جدا للمعركة وكانت نقطة لصالح المسلمين ليس

المهم الان من هو الشخص الذي قتل لكن المهم ان هذا حدث في اول دقيقة من دقائق المعركة - 00:01:58

كان هذا توفيقا كبيرا جدا من رب العالمين. رفع معنويات المسلمين واحبط معنويات الكافرين تحرك الغيظ وكلهم زعماء مكة نهض

ثلاثة من زعماء مكة ثلاثة من الكبار يطلبون المبارزة بانفسهم مع المسلمين - 00:02:18

طبعاً دي كانت عادة في الحروب القديمة. ان يتبارز في البداية افراد قلائل. يعني كنوع من الاستعراض. ثم يبدأ بعد ذلك الهجوم

الشامل في ما تجيش كله من الذي قام من الكفار - 00:02:37

امر عجيب جدا وعائزكم تقفوا معه وقفة وتفكروا قام ثلاثة من عيلة واحدة قام عتبة ابن ربيعة. القائد القرشي الكبير وقام اخوه

شعبة ابن ربيعة القائد القرشي الكبير كذلك وقام ابنه الوليد ابن عتبة احد فرسان قریش المشهورين - 00:02:51

هذه مجموعة من افضل فرسان مكة لكن العجيب الذي يلفت النظر هو قيام عتبة ابن ربيع محتاج وقفة عتبة بن ربيعة كان من

الحكماء المعدودين في قریش من اصحاب الرأي السديد في امور كثير جدا - 00:03:13

وكان يدعو قريشا ان تخلي بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين العرب. لا يقاتلوه وكان يقول ان هذا الرجل صلى الله عليه

وسلم ليس بشاعر ولا بكاهل ولا بساح ولا بكاذب - 00:03:30

وكان يرفض فكرة القتال في بدر بعد افلات القافلة وكان الى اخر لحظة يجادل المشركين في قضية القتال والكلام ده قلناه بالتفصيل

في الدرس اللي فات لدرجة ان الرسول صلى الله عليه وسلم نظر اليه من بعيد قبل بدء المعركة والصفوف قدام بعض - 00:03:45
وكان عتبة يركب جملا احمر. فقال صلى الله عليه وسلم ان يكن في احد من القوم خير فعند صاحب الجمل الاحمر اوعى قطب ابن ربيعة ان يطيعوه يرشدون سبحان الله - 00:04:04

لكن القوم لم يطيعوهم واصروا على القتال وللأسف الشديد دخل غضب معهم المعركة ولم يرجع كالأخنس بن شريق وللعجب الشديد خرج في اول من خرج للمبارزة والكتاب عد بقى يا اخواني واخواتك المصاب بمرض خطير. مرض الامعية - 00:04:19
حكيم في الرأي لكن يسير مع الناس اذا احسن الناس احسن. واذا اساءوا اساء. ضعيف الشخصية مهزوز متردد وهذا الذي ارداه فاصبح من الخاسرين. والمثال ده بنشوفه كتير جدا جدا - 00:04:40

بنشوف ناس كتير لها رأي حكيم ولها رأي سديد وبنبقى عندنا امال عريضة انهم يغيروا اللي حوالهم لكن سبحان الله بيمشوا مع التيار وبتبقى كارثة خرج الفرسان الثلاثة يطلبون القتال فخرج لهم ثلاثة من الانصار من شباب الانصار - 00:04:54
لكن الفرسان المشركون قالوا لا حاجة لنا بكم. انما نريد ابناء عمنا عازين قتال قرشي قرشي الرسول صلى الله عليه وسلم قال قم يا عبيد بن الحارث عبيدة ابن الحارث ابن عبد المطلب ابن عمرو صلى الله عليه وسلم - 00:05:12
ثم قال قم يا حمزة. عمرو صلى الله عليه وسلم ثم قال قم يا علي بن ابي طالب ابن عمرو صلى الله عليه وسلم. وخلي بالكم من الاختيار كلهم من الاقربين - 00:05:30

مع ان القتال خطير. لكن القائد وعيلته بيعيشوا حياة الناس تماما. بيتعرضوا لكل مشاكل الامة. في اوائل المضحين والمجاهدين وبدأت المبارزة في اختلاف في الروايات مين بارز مين ؟ لكن رواية احمد وابي داود بتقول ان علي ابن ابي طالب بارز شيبة - 00:05:41

وان حمزة بارز عتبة وان عبيدة ابن الحارث بارز الوليد ابن عتبة المهم التقت السيوف واحتدم الصراع وارتفع الصراخ وبدأت الدماء تسيل ثم بدأت الاشلاء تتصاف دقائق معدودة وانتهت الجولة الاولى من الصراع - 00:06:02
ومرة ثانية لصالح المسلمين. الله اكبر ولله الحمد علي ابن ابي طالب قتل شيب وحمزة ابن عبد المطلب قتل عتبة سبحان الله لم تنفعه حكمته عتبة سقط دي ارض بدر - 00:06:21

واصيب عبيدة هو الوليد. الاثنين المسلم والكافر باصابات بالغة جدا. فانطلق علي وحمزة على الوليد بن عتبة وقتلاه وحمل عبيدة الى معسكر المسلمين. في اول وقود للمعركة اربعة قتلى للمشركين. الاولاني اللي هو كان الاسود ابن عبدالاسد. والثلاثة اللي ماتوا في المبارزة الاخيرة - 00:06:37

الخيرة دي واشتعلت ارض بدر بالقتال هجوم شامل كاسح بكل المواقع صيحات المسلمين ترتفع بشعارهم في ذلك اليوم. احد احد صليلي السيوف في كل مكان. الغبار غطى على كل شيء. الصدام المروع - 00:06:57
الذي يحدث للمرة الاولى بين المسلمين والكافرين. معركة الحق والباطل ومع كل الحماسة اللي المسلمين كانوا فيها الا انهم لسه برضو محتاجين تشجيع وتحميس اكثر واكثر لان الموقف فعلا صعب - 00:07:16

ييجي هنا دور التحميس بحاجة ما فيش مؤمن واعى فاهم هيكل او يتعب لما يسمعها جه وقت التذكير بالجنة الايمان باليوم الآخر اللي اتكلمنا عليه في اول درس وفي ثاني درس وفي كل درس بيتكلم على امة اسلامية منصور - 00:07:30
رفع الرسول عليه الصلاة والسلام صوته ليسمع الجميع. قال والذي نفسي بيده لا يقاتلهم اليوم رجل فيقتل صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر الا ادخله الله الجنة والكلام يا اخواني عجيب جدا جدا وفكر فيه - 00:07:49

الكلام ده مش ممكن ابداهم علماني. مش ممكن ابداهم كافر او فاسق الكلام عجيب لان الرسول عليه الصلاة والسلام مش بيحفز الناس زي المعتاد في كل الحروب على الدفاع عن حياتهم - 00:08:10
بل يحفزهم على فقد حياتهم سبحان الله واخذ بالك ؟ لا يقاتلهم اليوم رجل فيقتل فيقتل. صابر محتسبا من اخر الحديث اللي عايش للدنيا لو اتقتل يبقى خلاص فقد كل شيء - 00:08:24

لكن اللي فاهم يعني ايه جنة هيبقى القتل عنده له معنى ثاني خالص الجنة حلم كبير جدا جدا عندهم لكن الجنة مش على الارض
الجنة مش في الدنيا. الجنة بتيجي بعد الموت - 00:08:40

يعني الموت هو الحاجز الوحيد بين الشهيد اللي بيتقتل في ارض الجهاد وبين الجنة الموت هو الحاجز الوحيد. لو عبرناه خلاص
دخلنا الجنة الشهيد يدخل الجنة بغير حساب يبقى لو الموت جه بقينا خلاص من اهل الجنة. يبقى يا ريت الموت ييجي. سبحان الله -
00:08:54

الموت المكروه عند عامة البشر يصبح امنية. بل اسمى الاماني لمن فقه حقيقة الجنة ان في الجنة مئة درجة اعدها الله عز وجل
للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض. الحديث البخاري - 00:09:16
وبرضو في البخاري لغدوة في سبيل الله او راحة دار في سبيل الله. ان شاء الله حتى يوم واحد لغدوة في سبيل الله او راحة. خير
من الدنيا وما فيها - 00:09:37
ولا قاب قوس احدكم في الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو ان امرأة من نساء اهل الجنة اطلعت على اهل الارض لاضاعت الدنيا وما
فيها ولملأت ما بينهما ريحا - 00:09:49

ما بين السماء والارض او ما بين المشرق والمغرب ولنصيفها الخمار اللي على راسها ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها الله
مش ممكن حد يبقى عنده يقين في الكلام ده وما يشتاقش اليه - 00:10:06
علشان كده الجيش المنصور جيش يبحب فعلا الموت الكلمة اللي فكرناكم قبل كده بها لخالد ابن الوليد رضي الله عنه وهنفكركم بها
كثير جنتكم برجال يحبون الموتى كما تحبون انتم الحياة - 00:10:24

ولما جه الرسول عليه الصلاة والسلام يتكلم على الامة المهزومة الامة اللي ما لهاش اي وزن في العالم قال ان اهم صفة منها صفة
الوهم. قالوا وما يا رسول الله قال حب الدنيا واياه؟ وكراهية الموت - 00:10:39
كراهية الموت في سبيل الله هي ديت لو حصلت في الامة تقع الامة وعلى العكس لو احبت الامة الموت في سبيل الله وهبت النصر
وهبت الجنة اصحى قرابين رئيس وزراء اسرائيل الراحل - 00:10:55

كان بيقول كلمة دقيقة جدا الكلمة دي الا تعليق على اتهام اليهود له بعدم القدرة على السيطرة على حماس والجهاد قال ايه قال
اتحدى اي جهاز مخابرات في العالم يقاوم ناس عايزة تموت - 00:11:10
كلام في منتهى الدقة. سبحان الله! فعلا مستحيل تقاوت واحد عايز يموت. هتخوفه بايه هتقول لي هموتك طب ما هو عايز يموت ده
هي دي الحاجة اللي بيدور عليها. ده خايف ما يموتش - 00:11:26

خايف يتكشف امره ما يموتش فازاي ممكن تحاربه خليني اسألکم بصراحة اسأل كل الحضور وكل اللي بيسمعوني يا ترى حد فيكم
عايز يموت نفسه في الموت بيدور على الموت حد فيكم جاهز للموت - 00:11:37
حد كاتب وصيته حد عمال يحلم بيوم يموت فيه في سبيل الله لو القضية مش في دماغك ومش نفسك فيها ومش بتدور عليها يبقى
انت ما تعرفش الجنة الكلام ده يا اخواني ويا اخواتي مش كئيب او حزين. الكئيب فعلا انك تقف يوم القيامة مستني الحساب يوم
واتنين وسنة واتنين. وانت شايف حوالياك الشهداء - 00:11:55

بيجروا على الجنة من غير حساب وما تقولش هو فين الجهاد وفين القتال المسألة يا اخواني ويا اخواتي مسألة صدق مسألة نية عايز
ولا مش عايز لو عايز هتاخذ اجر الشهادة وتاخذ الجنة وانت ميت في بيتك وسط اهلك - 00:12:17
من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه ولو مش عايز مش هتاخذ اجر الشهادة حتى لو اتفتح لك
الف باب للجهاد المسألة مسألة صدق - 00:12:37

شف الجنة عملت ايه في الصحابة في جدد عمير بن الحمام رضي الله عنه واقف جنب الرسول عليه الصلاة والسلام والرسول عليه
الصلاة والسلام بيقول قوموا الى جنة عرضها السماوات والارض - 00:12:52
كم مرة سمعنا المعلومة ديت؟ كثير لكن كم مرة اشتغلنا للمعلومة ديت؟ مش كثير وقليل من عبادي الشكور عمير بن الحمام سمع

الكلمة قال متعجبا عرضها السماوات والارض ده الواحد بيكافح سنين وسنين علشان يبقى عنده شقة او عربية او بعض الاموال او بعض السلطات. سبحان الله! كل ده لا يمثل واحد على - 00:13:06

مليون من الارض او مال الجنة اللي عرضها السماوات والارض؟ شكها ايه فاكرين محاضرة الصحابة والجنة كنت بقول لكم فيها لا يستبعد ان يكون ملك احدنا في الجنة وربنا يخلينا جميعا من اهل الجنة - 00:13:33

لا يستبعد ان يكون ملك احدنا قد مجموعة شمسية مثلا. او اكثر من مجموعة شمسية. ما هي الجنة عرضها السماوات والارض عمير يتعجب عرضها السماوات والارض قال صلى الله عليه وسلم نعم - 00:13:49

خلي بالك من الاجابة نعم بس بمنتهى الایجاز لا شرح ولا تفصيل وعمير ابن الحمام رضي الله عنه يتلقى بمنتهى اليقين. لا جدال لا محاوره قال عمير بخن بخن كلمة تقال للتعجب - 00:14:05

وقال صلى الله عليه وسلم ما يحملك على قولك بخ بخ متعجب من ايه؟ شاكك في الكلام ده اسرع عمير يقول لا والله يا رسول الله ما قلتها الا رجاء ان اكون من اهلها. نفسي اكون من اهل الجنة. قال صلى الله عليه وسلم فانك - 00:14:23

من اهلها. يا الله! تخيل عمير يعلم انه من اهل الجنة وهو ما زال يمشي على الارض. ارض بدر بيني وبين الجنة بس اني اموت ما عدش قادر يعيش لحزة واحدة على الارض يا اخواني ويا اخواتي - 00:14:40

سبحان الله ارض ايه وتعجب ايه والدنيا ايه كان ماسك في ايديه بعض تمرات يتقوى بها على القتال. وبعدين فكر. تمر ايه اللي انا ماسكه ده فين سمار الجنة وطيور الجنة وشراب الجنة - 00:14:57

وحوض الرسول عليه الصلاة والسلام في الجنة القى بالتمرات على الارض وقال كلمة عجيبة. قال لان انا حييت حتى اكل تمراتي هذه انها لحياة طويلة. سبحان الله! اكل التمرات حياة طويلة - 00:15:13

لسة هاستنى ثلاث او اربع دقايق اكل فيها التمر كتير القى بنفسي وسط الجموع الكافرة استشهد دخل الجنة يقينا دخل الجنة مش ده كلام الرسول عليه الصلاة والسلام لا يقاتلهم اليوم رجل فيقتل صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر الا ادخله الله الجنة. وبعدين ده قالها تصريحاً - 00:15:29

طيب فانك من اهلها اهل الدنيا طلاب الدنيا يفتكروا ان عمير بن الحمام خسر مات في عز شبابه زي ما بيقلوا. ما استمتعش بحياته المقاييس مش كده يا اخواني ويا اخواتي - 00:15:55

روى الترمذي وقال حسن صحيح عن كعب بن مالك رضي الله عنه وارضاه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ارواح الشهداء باجواف طير خضر تعلق من ثمر الجنة - 00:16:10

يعني بترعى من ثمار الجنة ارواح الشهداء. فين؟ فين؟ قبل ما تقوم القيامة بزمان انا الله وهم ارواحهم في الجنة عمير ابن ابي وقاص رضي الله عنه شاب لم يتجاوز السادسة عشر من عمره - 00:16:25

في تعريف منظمة الصحة العالمية طفل الاطفال في تعريفهم تحت تمتاشر سنة وفي تعريف القيم والاخلاق والمبادئ والعقائد من سادة الرجال. رضي الله عنهم تقدم وهو في هذه السن الصغيرة - 00:16:44

ليجاهد مع المجاهدين في بدر لكن كان خايف خايف من ايه خايف انه يموت؟ لأ خايف انه ما يموتش سبحان الله خايف الرسول عليه الصلاة والسلام يرده علشان لسه صغير - 00:17:00

اخذ يتوارى بين القوم حتى لا يراه رسول الله والسلام فيرده شافه اخوه المجاهد العظيم سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال له ما يحملك على هذا ايه اللي بيخليك تستخبي؟ قال اخاف ان يراني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيستصغرنى ويردني - 00:17:15

وانا احبه خلي بالك واسمع واتعلم وانا احب الخروج لعل الله ان يرزقني الشهادة. يا سلام امنية حلم انه يموت ستاشر سنة يا اخواني الاخوات ستاشر سنة الرسول عليه الصلاة والسلام شافه عمال يستخبي منه شافه. اشفق عليه من القتال - 00:17:36

رده بكى عمير بكى رضي الله عنه وارضاه هتروح عليه فرصة الموت في سبيل الله رق له صلى الله عليه وسلم. لما شافه يبكي رق له

سمح لي بالجهاد جاهد - 00:17:57

اشتاق بصدق للشهادة استشهد دخل الجنة فهم عمير بن ابي وقاص اخواني وهو لم يكلف الا منذ سنتين او ثلاث وهو لم يبلغ

السادسة عشرة من عمره بعد فهم ما يعجز عن فهمه اشياخ وحكماء وعباقره - 00:18:13

الجنة يا اخواني ويا اخواتي الجنة منهج تربوي اصلاحي واقعي لا يرقى الى اي منهج من مناهج الدنيا عوف ابن الحارث رضي الله

عنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله - 00:18:36

ما يضحك الرب من عبده قال غمسه يده في العدو حاسرا. يعني من غير درع. تحارب من غير درع. دلالة على قوة البأس وعلى عدم

الخوف تماما من الموت طبعاً ده بيلقي الرهبة في قلوب العدو - 00:18:52

هنا القى عوف درعه. سبحان الله! وقاتل حاسرا دون در الكلام ده بيعبر عن واحد مش خايف ابدأ من الموت بالعكس طالب الموت

قاتل عوف وقاتل وقاتل حتى قتل استشهد - 00:19:07

دخل الجنة موضوع الجنة ده يا اخواني ما غابش ابدأ ابدأ عن اذهان الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم. عشان كده انتصروا من قبل

ما يبجي الجيش لبدر وهو بيدور على الجنة - 00:19:24

وفي ارض بدر بيدور على الجنة. وبعد بدر ببسأل عن الجنة قبل الخروج الى بدر سعد بن خيثم وابو خيثمة رضي الله عنهم اجمعين.

اللاتين عايزين يخرجوا للكثف بدر لكن عندهم بنات كتيرة جدا - 00:19:36

ولازم واحد يخرج والتاني يقعد يرعى البنات اللاتين عايزين يخرجوا اللاتين طالبين الجنة بصدق ما حدش راضي يتنازل قرروا

يعملوا قرعة. تخيل! يعملوا قرعة علشان يشوفوا مين اللي يخرج لبدر! مش مين اللي يقعد وما يروحش بدر - 00:19:53

خرج سهم سعد ابن خيثم. الابن ابوه اتحسر سبحان الله! اتحسر حسرة حقيقية انه مش هيخرج عشان يموت عشان يخش الجنة قال

لابنه في توسل يا بني اترني اليوم سبني اخرج. فضلي على نفسك انا ابوك - 00:20:11

لكن سعد رضي الله عنه وارضاه رد بجواب بيفسر قصة الجيش المنصور قال في ادب يا ابت لو كان غير الجنة لفعلت ما اقدرش اي

شيء في الدنيا ممكن اتنازل عنه لك. لكن الجنة ما اقدرش - 00:20:31

هو انا عايش ليه انا عايش عشان ادخل الجنة ودي فرصة مش ممكن اضيع الفرصة ديت وخرج سعد بن خيثمة بهذه الروح وهذا

الصدق وقاتل سعد بن خيثم رضي الله عنه وارضاه - 00:20:49

واستشهد ودخل الجنة التي يريد اللطيف والجميل يا اخواني ويا اخواتي ان خيثمة اللي هو ابوه خرج في احد بعد بدر بسنة

واستشهد هو كمان. سبحان الله! شايفين الصدق وحتى بعد بدر بعد ما الموقعة انتهت. الناس كلها بتسأل على الجنة - 00:21:04

الشعب كله طالب الجنة ام حارثة ابن سراقة رضي الله عنها. جاية تسأل عن الجنة ابنها حارثة بن سراقة استشهد في بدر شاب صغير

مات مقتول في مثل هذا الموقف يا اخواني تطيش عقول - 00:21:23

تضطرب افئدة يتزلزل رجال ونساء. لكن ام حارسة جاية تسأل عن حاجة محددة يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني انت عارف

قد ايه كنت بحب حارثة فاياكم في الجنة اصبر واحتسب - 00:21:38

وان تكن الاخرى ترى ما اصنع. لو كان في النار بقى هتشوف قد ايه هعمل اهم حاجة شاغلها بعد الموت جنة ولا نار هو ده اللي

مفروض يشغلنا يا اخواني واخواتي - 00:21:56

قال لها يا رسول الله عليه الصلاة والسلام يا ام حارثة وخلي بالك من الكلمات يا ام حارثة انها جنان في الجنة. هي جنة واحدة بس.

انها جنان في الجنة. وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى. الله اكبر - 00:22:09

حارثة ابن سراقة رضي الله عنه وارضاه في الفردوس الاعلى. ليه؟ مات شهيد في سبيل الله شهيد كما ذكر صلى الله عليه وسلم

مات مقبلاً غير مدبر محتسباً صابراً كل هذه صفات الشهداء الذين في الجنة - 00:22:25

ودي كلها كانت صفات في حادث عشان كده طلع الفردوس الاعلى اعلى مكان في الجنة استريححت ام حارثة تقبلت امر موت ابنها

الشاب ببساطة شديدة وبصبر وباحتساب بل وبسعادة يا اخواني والله - 00:22:41

ما هو اللي بيحب حد بيحب له الخير وما فيش خير احسن من الجنة هم دول اهل بدر صفاتهم الجميلة كثير جدا لكن اهم حاجة عندهم انهم جيش مؤمن فعلا - [00:22:58](#)

مؤمن بالله مؤمن بالرسول صلى الله عليه وسلم مؤمن بالجنة من غير الايمان ده مستحيل مستحيل يكون في نصر الكلام ده احنا مش بنقوله كنوع من الطرف الفكري او القصص التاريخي - [00:23:12](#)

الي ما لوش واقع في حياة الناس ابدأ الكلام ده عايزينه يبقى منهج حياتنا منهج تربية الاطفال والرجال والنساء منهج تربية الشعب كله من غيره يا اخواني ويا اخواتي صدقوني ما فيش فرصة اصلاح - [00:23:27](#)

سيبكم من مناهج الشرق والغرب ومناهج الاصلاح الوهمية اللي مبنية في الاساس على طلب الدنيا وباي وسيلة المناهج ديت لا تورث الا كآبة وتعاسة في الدنيا وشقاء وذل في الآخرة - [00:23:42](#)

اوعوا تكونوا فاكرين ان الغرب والشرق من اصحاب المال والسلطة والجاه والملك عايشين في سعادة ابدأ اللي بيفقد منهم ماله بيتنحر اللي بيموت له ابن او حبيب يكتنب وبينعزل عن المجتمع - [00:23:58](#)

الي بيتعرض لمصيبة بتبقى دي نهاية الدنيا عنده اللي لقي نفسه فقير او من عيلة صغيرة او في وضع اجتماعي قليل بيعيش معقد حاقد على المجتمع حاسد لكل الاغنياء. وممكن يبقى سارق وقاتل ومرتشى وفاسد - [00:24:14](#)

ويعيش حياته الاجرام ما فيش بديل عنده شوف الحديس الجميل ده روى الحاكم وقال الصحيح على شرط مسلم عن انس رضي الله عنه وارضاه ان رجلا اسود اتى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:32](#)

فقال يا رسول الله اني رجل اسود. خلي بالك من تصوير الرجل لحاله راجل فاقد لكل مقومات الواجهة في الدنيا فقد لكل متاع الدنيا اني رجل اسود منتن الريح قبيح الوجه - [00:24:47](#)

لا مال لي ما عنديش اي حاجة لا شكل ولا مال ولا وضع اجتماعي فان انا قاتلت هؤلاء حتى اقتل فاين انا اروح فين بهذا الوضع اللي انا فيه دلوقتي - [00:25:04](#)

قال صلى الله عليه وسلم كلمة بسيطة جدا جدا ملخصة جدا جدا في الجنة بس فقاتل الرجل حتى قتل سبحانه الله فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم الرسول عليه الصلاة والسلام راح له بعد ما استشهد - [00:25:20](#)

وقف جنبه بيعلم الصحابة وبيعلمنا وبيقول بيخاطب الراجل الشهيد بيقول له قد بيض الله وجهك مش كان بيقول اني رجل اسود قد بيض الله وجهك وطيب ريحك واكثر مالك اكثر ما لك في الجنة - [00:25:37](#)

اقل اهل الجنة ملكا عنده عشر امثال الدنيا فقر ايه بقى اللي موجود في الدنيا ده ما يقارن مطلقا ملك الدنيا جميعا باي ملك في الجنة الجنة كان فيها سلوى وتعويض لكل مؤمن فقط اي شيء - [00:25:56](#)

الجنة كان فيها جزاء لكل من تعب او سهر او بذل اي مجهود للاصلاح الجنة صبرت ام حارثة الجنة شجعت عمير بن الحمام وعمير بن ابي وقاص وسعد بن خيثمة وحارثة بن سراقة وغيرهم وغيرهم - [00:26:14](#)

الجنة خلت الحبابة بن المنذر يقول رآيه علشان يفيد المسلمين ويدخل الجنة بعد كده الجنة خلت المكروه محبوب وملت الموت مطلوب شوف الرسول عليه الصلاة والسلام كان بيقول ايه لاصحابه وبيقول لنا - [00:26:32](#)

الا مشمر للجنة الا مشمر للجنة؟ حد عايز الجنة فان الجنة لا خطر لها. يعني لا مثيل لها. فان الجنة لا خطر لها هي وخلي بالك بقى وصف الحبيب صلى الله عليه وسلم للجنة - [00:26:49](#)

هي ورب الكعبة نور يتلألأ وريحانة تهتز وقصر مشين ونهر مطرد وفاكهة كثيرة نضيجة وزوجة حسناء جميلة وحلل كثيرة في مقام ابدأ في حبرة ونضرة في دور عالية سليمة بهية - [00:27:07](#)

الله الصحابة يا اخواني سمعوا الكلام ده ما عادوش قادرين يصبروا. قالوا يا رسول الله نحن المشمرون لها قال قولوا ان شاء الله ثم يقول الراوي كان اسامة بن زيد رضي الله عنهما يقول ثم خلي بالك ذكر الجهاد وحض عليه - [00:27:36](#)

اداهم شيء عملي يدخلوا به الجنة والحديث في صحيح ابن حبان وسنن ابن ماجة يوم ما تبقى الجنة مالية علينا حياتنا بالصورة ديت

يوم ما تبقى الجنة هدف واضح في تفكيرنا - [00:27:55](#)

يوم ما تبقى الجنة في عقلنا يوم ما نأخذ قرار أو نعمل عمل أو نقول كلمة أو نضحك ضحكة أو نأفاد أو نقعد أو نأب أو نأكره يوم ما

أبقى الجنة مأرك لكل أأأنا - [00:28:10](#)

سأأها والله هناشوف مأر زأ نأر بأر وسأأها هناشوف أأأأأ وعزة وسأأة زأ الأأ أأل فأ بأر أأأأ بأأأأ ونأأل الله عز

وأل أن أأأأها فأ سأنه وأن أأأأنا ما أأأأنا وأن أأأأنا بأأأأنا - [00:28:23](#)

أنه وأأ ذلك وأأأأر أأأه السأأ أأأأأ وأأأأه الله وأأأأأه - [00:28:43](#)